ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

واقع توظيف التقويم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في العملية التعليمية خلال التعليم عن بُعد ومعوقات تطبيقه

The Reality of Utilization of Electronic Assessment in Palestinian Universities During Distance Learning and the Obstacles to its Implementation

إعداد

د. محمد طالب دبوس

أستاذ القياس والتقويم المشارك

جامعة الاستقلال– فلسطين

تاريخ استلام البحث: 2 / 7 / 2025 تاريخ قبول البحث: 13 / 9 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع توظيف التقويم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في العملية التعليمية خلال التعليم عن بُعد ومعوقات تطبيقه، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة من مجالين، المجال الأول يتعلق بدرجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن توظيف التقويم الالكتروني في العملية التعليمية مكونة من (23) فقرة، في حين كان المجال الثاني يتعلق بالمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس خلال تطبيق التقويم الالكتروني أثناء التعلم من بعد مكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات فرعية، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (209) عضو هيئة تدريس من الجامعات الفلسطينية، وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن توظيف التقويم الالكتروني في العملية التعليمية كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج أن درجة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة للمجال المتعلق بالمعوقات المادية والتقنية، والمجال المتعلق بالمنهاج وعضو هيئة التدريس، في حين كانت كبيرة في المجال المتعلق بالطالب، وبناء على نتائج الدراسة، أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التقويم الالكتروني، الجامعات الفلسطينية، معوقات.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Abstract

The current study aimed to explore the utilization of electronic assessment in Palestinian universities during distance learning and the obstacles to its implementation. To achieve the study objectives, the researcher employed a descriptive-analytical approach through the administration of a questionnaire consisting of two domains. The first domain pertained to the satisfaction level of faculty members regarding the use of electronic assessment in the educational process, consisting of 23 items. The second domain focused on the obstacles encountered by faculty members during the implementation of electronic assessment in distance learning, consisting of 30 items distributed across three sub-domains. The study was conducted on a random sample of 209 faculty members from Palestinian universities. The statistical analysis was performed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study results indicated that the satisfaction level of faculty members regarding the utilization of electronic assessment in the educational process was moderate. Additionally, the results showed that the degree of obstacles faced by faculty members in Palestinian universities was moderate in the domain related to physical and technical obstacles, and the domain related to the curriculum and faculty members, while it was high in the domain related to students. Based on the study results, the researcher recommended a set of recommendations.

Keywords: Electronic assessment, Palestinian universities, obstacles

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

خلفية الدراسة وأهميتها

يُعد التقويم أداة أساسية لتحسين جودة التعليم وضمان حصول الطلبة على المهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في حياتهم، إذ يلعب التقويم دورًا محوريًا في المنظومة التعليمية، فهو بمثابة بوصلة تُوجه مسارها نحو التطوير والتحسين، ويستهدف جميع جوانب المنظومة التعليمية، بدءًا من الأهداف وطرائق التدريس، مرورًا بمحتوى المناهج ونتائج التعلم، وصولًا إلى المشكلات التي تواجه العملية التعليمية والتربوية.

ولقد أشارت خليل (2017) بأن التقويم يعد أحد الأبعاد الأساسية في المنظومة التعليمية لأي نظام تعليمي، إذ يسهم في تطوير جميع جوانب المنظومة التعليمية، ويساعد على إصدار الأحكام الدقيقة حول مدى تحقيق الأهداف التربوية وتقديم التغذية الراجعة التي تسهم في تحسين العملية التعليمية. كما يلعب التقويم دورًا مهمًا في اتخاذ القرارات التربوية الدقيقة وإصدار الأحكام، بالإضافة إلى تعزيز النواحي الإيجابية والتغلب على السلبيات الموجودة في جميع جوانب المنظومة التربوية، وعلاوة على ذلك، فيعد التقويم أداة أساسية لتحسين نوعية التعليم، فهو يساعد على قياس مدى تقدم الطلبة في مسارهم التعليمي، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وتوجيههم نحو الأهداف المرجوة، وتقييم فعالية العملية التعليمية، وتطوير المناهج وطرائق التدريس (دبوس وصالحة، 2016؛ التثيتي، 2021).

ومع التطور العلمي والتكنولوجي وظهور مستحدثات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، تطوّر مفهوم القياس والتقويم، إذ لم يعد التقويم يعتمد فقط على الأدوات والوسائل التقليدية، بل نشأت اهتمامات متنوعة بين مختلف المؤسسات التعليمية، إذ أصبح التعليم الإلكتروني يُستخدم كأداة لتأكيد تعلم الطلبة (نماري، 2022). ويمكن التحقق من فعالية هذه الأداة من خلال التقويم الجيد الذي يُسهم في تطوير العملية التعليمية وتنويع أنشطتها ومجالاتها العلمية، إذ يُمثّل التقويم جزءًا أساسيًا من مقومات عملية التعلم ويُواكبها في جميع خطواتها (بورباح، 2021).

ومع انتشار التعليم الالكتروني والتدريس في بيئات رقمية في الميدان التعليمية من مدارس وجامعات، بدأت عملية التقويم في التحول من استخدام الورقة والقلم إلى التقويم اللاورقي باستخدام الحاسوب أو شبكة الانترنت بما يعرف بمفهوم التقويم الإلكتروني Electronic Assessment والذي يستخدم على نطاق واسع

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد في المعاهد والجامعات، وحتى بعض المعاهد التي تقدم التعلم التقليدي وجها لوجه (Thathsarani et al., 2023).

ولقد أشار بوسالم (2022) إلى أن التقويم الالكتروني يلتقي مع التقويم الاعتيادي في تقويم الكفاءات المسطرة ضمن المناهج التربوية، لكن أوجه الاختلاف بين التقويم الحضوري ونظيره الإلكتروني يمن في البيئة المكانية والزمانية التي يتم فيها التقويم، وكذلك الأدوات المستخدمة في عملية التقويم التي يقوم بها المعلم اتجاه المعلمين.

ويُعرّف زيتون (2005) التقويم الإلكتروني بأنه استخدام لتقنيات الحاسوب وشبكاته لأداء جميع أنشطة التقييم الأكاديمي، وتتضمن هذه الأنشطة إعداد الأسئلة والمهام التقييمية، وعرضها على الطلبة، مما يُتيح لهم الإجابة عليها، وبالتالي تُصحح الكترونيا، كما يُقدّم التقويم الإلكتروني التغذية الراجعة حول الأداء، ويقوم بتفسير نتائج الطلبة، ويوفر أيضًا استدعاء هذه النتائج عند الحاجة، فيما يعرفه الغريب (2009) بأنه عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الحاسوب والبرمجيات التعليمية والمواد العلمية المتعددة المصادر، وذلك من خلال استخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلبة، ويهدف ذلك إلى مساعدة أعضاء هيئة التدريس في مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة التعليمية، بهدف الوصول إلى حكم مدّعم بالبيانات سواء كان كميًا أو كيفيًا، والذي يرتبط بالتحصيل الدراسي.

لقد طُبّق التقييم الالكتروني في العديد من الميادين التعليمية باستخدام تقنيات الحاسوب وشبكات الاتصال عند اختبارات القبول الجامعية واختبارات التوفل (Rawlins, 2022). وينظر إلى التقويم الالكتروني بوجهات مختلفة، فمنهم من يراه بمميزاته كتقييم فعال (Astalini et al., 2019)، ومنهم من يعده نوع من التحدي والمسؤولية والعبء الإضافي (Al-Maqbali & Raja Hussain, 2022)، إذ يتطلب معرفة ومهارات، كي يتم تطبيقه بالصورة الأمثل.

لقد فرضت هذه التحولات ضرورة وجود مدرسين يمتلكون مهارات وخبرات تمكنهم من التعامل مع تحديات العصر، وهذا الأمر يتطلب التعرف أدوات التقييم الإلكتروني لتقييم المهمات الأدائية، وهي عبارة عن تقييم يطلب من الطلبة القيام به لإثبات معرفتهم وفهمهم وكفاءتهم، إذ تؤدي مهام الأداء الى إنتاج

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مملموس، أو أداء يكون بمثابة دليل على التعلم؛ نظراً لأن مهام الأداء الغنية ترسي سياقات أصلية تعكس تطبيقات حقيقية للمعرفة، حيث أنه عادة ما يتم عادة ما يتم استدعاء دافعية الطلبة من خلال انغماسهم في تحديات العالم الحقيقي (Adelina, & Fatama, 2018).

وفي ظل الأزمات المتلاحقة التي شهدتها فلسطين، مثل جائحة كورونا والعدوان الإسرائيلي على غزة، برزت الحاجة إلى اعتماد التعليم الإلكتروني في مختلف المؤسسات التعليمية سواء في المدارس أو الجامعات الفلسطينية، وقد أدى ذلك إلى التوسع في استخدام التقويم الإلكتروني كأداة أساسية لتصميم وتقييم الأنشطة والمهمات والامتحانات المختلفة للطلبة.

وأشارت دراسات متعددة مثل دراسة العجرمي (2020)، ودراسة العنزي (2019)، وفرج (2017)، والبائع وعبد المولى (2009)، وعزمي (2008) إلى وجود أشكال وأساليب متعددة لأدوات التقييم الالكتروني ومنها:

الاختبارات الالكترونية: وهي اختبارات تتم عبر جهاز الحاسوب، بحيث يتم عرض فقرات الاختبار عبر شاشة الحاسوب يجيب عليها الطالب مباشرة باستخدام أدوات الادخال مثل لوحة المفاتيح والفأرة، ومنها: اختبارات الاختيار من متعدد، واختبارات الصواب والخطأ، والاختبارات المقالية.

بنوك الأسئلة: وهي مجموعة كبيرة من الأسئلة المبرمجة المنظمة ذات مستويات مختلفة، يتم تصنيفها بحسب الأهداف التعليمية التي يتم قياسها والمستوى التعليمي للطلبة، ويتم تخزينها في ذاكرة الحاسوب وفق أحد برامج إدارة التعلم المعدة سلفا.

ملفات الإنجاز الإلكترونية: حافظة الكترونية تمثل أداة تقييمية فاعلة وهادفة لقياس مدى تقدم التعلم، ويحتوي على مواد تعليمية محوسبة ومجمعة مثل (الاختبارات الالكترونية، ومقاطع الفيديو الرقمية، والعروض التقديمية) يمكن نشرها من خلال شبكة الانترنت.

الاستبانات واستطلاعات الرأي: وهي استفتاء بسيط للحصول على ردود الطلبة على موضوع ما لاستطلاع آرائهم وجمع المعلومات عن هذا الموضوع واستعراض النتائج.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الواجبات الالكترونية: وفيه ترسل ملفات الكترونية عبر البريد الالكتروني يجيب عنها الطالب ثم يرسلها للمدرس الذي يقوم بتصحيحها وكتابة الملاحظات.

التكليفات: ويقصد بها المهام التي يكلف بها الطالب ليقوم بتنفيذها ويتلقى تغذية راجعة من أستاذ المقرر باستخدام عدد من البرامج والتطبيقات عبر الانترنت ومنها: أوراق العمل، والمناقشات، والمشروعات.

وحدّد عبد العاطي (2016) أهمية التقويم الالكتروني بأنه تنوع أساليب التقويم، مثل الاختبارات الموضوعية، والمهام والمشروعات، والاستبانات، والمنتديات، وتوفير وقت وجهد عضو هيئة التدريس خاصة في ظل وجود الأعداد الكبيرة من الطلبة حيث إن الاختبارات تُصحح الكترونيا، وتُعلن النتيجة للطلبة. كما أنه يمكن إنشاء بنك من الأسئلة التي يمكن استخدامها في إعداد اختبارات متكافئة تستخدم عددا كبيرا من المرات، ويتصف بالمرونة، إذ يمكن للطلبة تنفيذ المهام وإرسالها الى المعلم الكترونيا من أي مكان، وإمكانية تنفيذ التقويم بصورة منظمة ومتكاملة والسماح للمعلم بإعداد مفردات التقويم الالكتروني. ووضع ضوابطه وشروطه وتوقيتاته، ويوفر قاعدة بيانات لمفردات التقويم الالكتروني، واستجابات الطلبة، والدرجة التي حصلوا عليها. ومن ثم يمكن طباعة تقارير الدرجات وإعلانها إلكترونيا.

في حين أشارت دراسة بوسالم (2022) وجود عيوب في استخدام التقويم الإلكتروني في التعليم عن بعد، إذ يُعرض فضاء الاختبارات الإلكترونية على منصات التعليم عن بُعد لخطر القرصنة، مما يؤثر على سلامة البيانات وموثوقيتها، كما يُمكن للمتعلمين التعديل في بعض الاختبارات الإلكترونية، وتعديل مدة الإجابة عليها، مما يؤدي إلى فقدان النزاهة والموضوعية في عملية التقييم. بالإضافة إلى ذلك، تنتشر ظاهرة الغش في الامتحانات الإلكترونية عن بُعد نظرًا لعدم وجود وسائل مراقبة مباشرة، وبعض أنواع الاختبارات تمنح المتعلمين مدة زمنية كافية للاطلاع على المواد المرجعية، كما يُمكن للمتعلمين الاستجابة الجماعية في الاختبارات عن بُعد، مما يتيح لبعضهم الإجابة بدلاً عن زملائهم، وهو ما لا يعكس الأداء الفردي والمستوى الحقيقي لكل متعلم. وفيما يتعلق بالتقنية، يُمكن أن يتعطل الأجهزة والبرمجيات أثناء أداء الاختبارات عن بُعد، مما يؤثر سلبًا على سير العملية التعليمية ويُفتقر بعض المتعلمين إلى المهارات

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الكافية في استخدام البرمجيات الحديثة التي تستخدم في التعليم عن بُعد. وأخيرًا، يُلاحظ تدني السيطرة الكافية للمعلمين والمتعلمين على البرمجيات الخاصة بالتعليم عن بُعد وتفعيل برامج الاختبارات الإلكترونية بشكل متنوع، مما يعيق تجربة التعلم الإلكتروني بشكل عام.

وبناء على ما سبق وانطلاقًا من هذه التطورات، جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الرئيس التالي: **ما واقع توظيف التقويم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية ال في ظل التعليم عن بعد خلال الأزمات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

ويتوقع من هذه الدراسة أن تُقدم نتائجها فهمًا أعمق لواقع تطبيق التقويم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية الحكومية، وتحديد أهم معوقات تطبيقه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين استخدامه في ظل الأزمات.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

تعد الأزمات المتعددة التي تعرضت لها فلسطين، بما في ذلك جائحة فيروس كورونا وممارسات الاحتلال الإسرائيلي الدائمة، تحديات كبيرة للتعليم العالي في فلسطين (Salha & Affouneh, 2023). فقد أدت هذه الأزمات إلى إغلاق جميع المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الجامعات وتدمير جزء منها، مما دفع الحكومة الفلسطينية إلى اتخاذ إجراءات سريعة لاستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم. ونتيجة لذلك، بدأت الجامعات الفلسطينية في تبني التقويم الإلكتروني كأداة أساسية لتنظيم وإدارة العملية التعليمية.

خلال فترة الإغلاق الكامل للجامعات الفلسطينية بسبب جائحة كورونا، اضطرت الجامعات إلى الاعتماد على التقويم الإلكتروني لإجراء الامتحانات وتقديم المحاضرات عن بُعد (Affouneh et al., 2021)، بهدف ضمان استمرارية التعليم وتقليل التأثير السلبي على مسار الدراسة للطلبة. ومع استمرار تداعيات الأزمات، بما في ذلك الحرب الأخيرة على غزة والصعوبات المتزايدة في وصول الطلبة إلى الجامعات، اتخذت الحكومة قرارًا بالعودة إلى التعليم عن بُعد باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني ومنصاته.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وعلى الرغم من استئناف التعليم الوجاهي بعد انتهاء جائحة كورونا، فإن استخدام التقويم الإلكتروني لم يتوقف، بل استمر كأداة مهمة لتسهيل وتنظيم العملية التعليمية في ظل الظروف الصعبة التي تواجهها الجامعات الفلسطينية. وتبرز هذه الخطوة أهمية التكنولوجيا في تحقيق استدامة التعليم وتحقيق التميز في ظل الأزمات المستمرة التي تواجهها المنطقة.

ستحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التقويم الالكتروني في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم؟

2- ما مستوى معوقات التقويم الالكتروني التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3- ما نسبة توظيف أدوات التقويم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم؟

4- ما أفضل السبل للتغلب على المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، مع التركيز على خطة عمل قابلة للتنفيذ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو تطبيق التقييم الالكتروني في ظل التعليم عن بعد خلال الازمات التي تواجه فلسطين.

2- الكشف عن المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التقويم الالكتروني في ظل التعليم عن بعد في ظل الأزمات التي تواجه فلسطين.

3- التعرف على نسبة توظيف أدوات التقويم الالكتروني المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية أثناء استخدام التعلم عن بعد.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

4- التعرف على أفضل السبل للتغلب على المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، مع التركيز على خطة عمل قابلة للتنفيذ.

أهمية الدراسة:

تتركز أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية:

1- إثراء المعرفة حول واقع تطبيق التقويم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، تحديدًا الجامعات الفلسطينية (فلسطين التقنية "خضوري"، وجامعة الاستقلال، وجامعة النجاح الوطنية)

2- المساهمة في تطوير المعرفة حول استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي في فلسطين.

3- المساهمة في تطوير نظرية حول استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي في فلسطين.

4- إثراء الحوار حول دور التقنيات الحديثة في تحسين التعليم العالي في ظل الأزمات.

الأهمية العملية:

1- تحديد احتياجات الجامعة من حيث البنية التحتية والتكنولوجيا اللازمة لتطبيق التقويم الإلكتروني بناءً على آراء أعضاء هيئة التدريس.

2- تطوير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام التقويم الإلكتروني، مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات أعضاء هيئة التدريس.

3- تحديد أفضل الممارسات لتطبيق التقويم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، بناءً على تجارب أعضاء هيئة التدريس.

4- تقديم نموذج قابل للتطبيق للجامعات الأخرى في فلسطين والعالم العربي.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحد المكاني:** تمّ تطبيق الدراسة في فلسطين.
2. **الحد الزماني:** تمّ إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي 2024/2023م
3. **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية (فلسطين التقنية "خضوري" وجامعة الاستقلال وجامعة النجاح الوطنية).

مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

التقويم الالكتروني "هو التقويم الذي يتم بواسطة تقنيات الحاسوب وشبكاته ومن خلالها يتم القيام بكافة أنشطة التقييم مثل اعداد الأسئلة ومهام التقييم وعرضها على الطلبة، وقيامهم بالإجابة عنها واستقبال الإجابة والتصحيح وتقديم تغذيه الراجعة عن هذه الاجابات وتقدير درجاتهم ورصد نتائج التقييم وتفسيرها وتوفير إجراءات الأمان لكل ذلك؛ حفاظا على السرية والخصوصية" (الغريب، 2009).

كما عرفه العنزي (2029، ص62) بأنه: "مجموعة الأدوات والأساليب التي تستخدم في التقويم التربوي والتعليمي مستثمرة شبكة الانترنت بما يخدم عملية التقويم، ويحقق أهدافه في العملية التعليمية وفق معايير محددة مثل: الاختبارات الالكترونية، وبنوك الأسئلة، وملفات الإنجاز الالكتروني".

ويعرفه الباحث إجرائيا: استخدام شبكة الانترنت كوسيلة للتقييم مدى ما اكتسبه الطلبة من معارف ومهارات خلال استخدام التعليم الالكتروني في التعلم عن بعد طيلة فترة حالة الطوارئ في فلسطين والناجمة عن أزمة كورونا والحرب على قطاع غزة وذلك من خلال الإجابة عن فقرات المقياس الذي صمم لذلك.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الاتجاه: :المجموع الكلي لميول الإنسان و مشاعره، وأرائه وأفكاره ومخاوفه ومعتقداته، إزاء موضوع معين، أو الميل لقبول أو رفض مجموعة معينة من الأفراد، أو الأفكار أو المؤسسات (سليم، 2001).

ويعرفه الباحث إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية الحكومية على مقياس الاتجاه نحو عملية التقويم الالكتروني التي يستخدمونها في تقييم الطلبة عند أدائهم الاختبارات الالكترونية عن بعد.

التعليم عن بعد: هو عمليه نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم الى المؤسسة التعليمية وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم، وتستخدم التكنولوجيا من أجل سد الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه (الهمامي وإبراهيم، 2020).

تعريف المعوقات إجرائيا: مجموعة من الصعوبات والمشكلات، بالإضافة إلى الظروف التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية الحكومية أثناء تنفيذ عمليات التقويم الإلكتروني لطلبة الجامعة في بيئة التعلم عن بُعد

الدراسات السابقة:

استقصى الباحث الدراسات ذات الصلة في عدد من قواعد البيانات العربية والأجنبية، ففي دراسة (Attiat, 2023) التي هدفت إلى تقصي واقع ممارسات التقويم في بيئة التعلم الالكتروني في الجامعات الأردنية، وكذلك التحديات التي واجهها الطلبة خلال فترة كورونا، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وُزعت على 312 طالباً، وأشارت النتائج إلى أنّ الاختبارات الالكترونية تم التحكم فيها من خلال إجرائين هما خصائص الاختبار وظروف تطبيقه من خلال الوسائط الالكترونية المتاحة، كما أشارت النتائج إلى أنّ المدرسين استخدموا عدداً من الأدوات المتنوعة في التقويم إضافة إلى الاختبار النهائي، وتمثلت التحديات في الجوانب التقنية والمادية الالكترونية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أما دراســـة زباني (2022)، فهدفت إلى تقييم اتجاهات معلمي الفيزياء في اســـتخدام أدوات التقويم الإلكتروني لتصميم المهام الأدائية في إدارة تعليم صبيا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من 85 معلماً ومعلمة، واعتمدت على الاســتبانة كأداة رئيســية لجمع البيانات. أظهرت الدراســة أن اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استخدام أدوات التقويم الالكتروني في تصـميم المهمات الأدائية كانت كبيرة جدا.، كما أظهرت النتائج أن أهم سبل تطوير اتجاهات المعلمين نحو استخدام أدوات التقويم الإلكتروني هي توعية الطلاب بأهمية التعليم عن بعد وتوفير خدمات الإنترنت المجانية لتسهيل تطبيق هذه الأدوات. وبشــكل عام، لم تظهر الدراســة أي فروق ذات دلالة إحصــائية بين اتجاهات المعلمين ذكوراً وإناثاً نحو استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في تصميم المهام الأدائية.

وهدفت دراسة بوجلال وبوضياف (2022) إلى فهم طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وكذلك التعرف على الفروق في هذه الاتجاهات بناءً على المتغيرين الجنس والمستوى الدراسي. لتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم توزيع استبانة مصممة خصيصًا لهذا الغرض على عينة مكونة من 100 طالبا وطالبة من قسم علم النفس بجامعة المسيلة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات معتدلة لدى الطلبة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، ولم تظهر أية فروق دالة إحصائيًا في هذه الاتجاهات تعزى للمتغيرين الجنس والمستوى الدراسي.

هدفت دراسة عمر واليوسف (2020) إلى تحديد نسبة استخدام التقويم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من قبل طلاب جامعة الملك فيصل، وتسليط الضوء على مدى رضاهم عن هذا الاستخدام وتحديد المعوقات المحتملة. كما استهدفت الدراسة تحليل الفروق في درجات الرضا والمعوقات وفقًا لمتغيرات النوع والكلية. اعتمدت الدراسة منهجا وصفيا، حيث استخدم الباحثان استبانة موزعة إلكترونيا على عينة عشوائية طبقية مكونة من 519 طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن أكثر الأدوات استخدامًا للتقويم الإلكتروني هي: التكليفات، والاختبارات القصيرة، والاختبار النهائي، والأبحاث، بينما كانت الأقل استخدامًا هي: ملف الإنجاز، والمقالات، والمناقشات الشفوية. وأشارت النتائج إلى وجود رضا عالٍ من وجهة نظر الطلبة حول استخدام التقويم الإلكتروني مع توجيه انتباه إلى وجود معوقات تقنية تؤثر على استخدامه بشكل كبير، كما

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تبيّن أن رضا الطلبة أعلى من رضا الطالبات، وتوجد فروق في المعوقات وفقًا للكليات، مع التأكيد على أهمية تحسين نوعية وكفاءة برامج التقويم الإلكتروني وفقًا لمعايير جودة التعليم الإلكتروني.

وهدفت دراسة عفيفي (2019) إلى تحديد اتجاهات الطلبة نحو التقييم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة قناة السويس، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. تم اختيار عينة طبقية عشوائية حجمها 516 طالباً وطالبة. وتم تطوير مقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو التقييم الإلكتروني، وتكوّن من ثلاثة أبعاد هي البعد المعرفي والانفعالي والسلوكي. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية متوسطة لدى الطلبة نحو التقييم الإلكتروني، كما لم تظهر أية فروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس أو التخصص الدراسي (علمي وأدبي). وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة في أداء الطلبة على الاختبار الإلكتروني مقارنة بالاختبار الورقي، لصالح الاختبار الورقي.

وأجرى هانيف (Hanifi, 2019) دراسة هدفت إلى تقييم موقف واتجاه أعضاء هيئة التدريس من استخدام التقويم الإلكتروني كأداة لتقييم أداء الطلبة وتقدمهم، وركزت الدراسة على جوانب محددة من التقويم الإلكتروني لا تزال محدودة الاستخدام في الجامعات الجزائرية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة عبر الإنترنت تم إرساله إلى 16 أستاذًا تم اختيارهم عشوائيًا من مختلف أقسام وكليات الجامعة، وأظهرت النتائج أن غالبية الأساتذة يوافقون على إمكانية تطبيق واعتماد نظام التقويم الإلكتروني بدلاً من نماذج التقويم الورقية في الجامعات والمؤسسات الجزائرية.

هدفت دراسة البدو (2018) إلى استكشاف دور التقييم الإلكتروني في تحسين عملية تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، بالإضافة إلى استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تضمنت 90 معلمًا ومعلمة من مدارس لواء قصبة عمان. تم تحليل البيانات الميدانية التي أظهرت نتائج إيجابية؛ حيث أشارت النتائج إلى أن التقييم الإلكتروني يلعب دورًا فعّالًا في تحسين تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين بدرجة عالية. كما كشفت النتائج أن استخدام التقييم الإلكتروني كان متوسط الدرجة، في حين جاء دور التقييم الإلكتروني في إشراك الطلبة في عملية التقييم بدرجة عالية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إجابات أفراد عينة الدراسة نحو التقييم الإلكتروني في تحسين تعلم الطلبة، وذلك حسب سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؛ إذ كانت لصالح الفئة التي لديها خبرة تزيد عن 10 سنوات، بالإضافة إلى وجود فروق لصالح الأفراد ذوي الدراسات العليا.

وهدفت دراسة (Tomljanovic & Polic, 2015) إلى التعرف على شعور الطلبة بالرضا عن وسائل التقويم الإلكتروني المستخدمة في عملية التعلم، وقناعتهم بمساهمة التقويم الإلكتروني في تعلمهم، والتعرف على صلاحية وموثوقية التقويم الإلكتروني كبديل للتقويم الورقي، وكذلك التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في اتجاه التقويم الإلكتروني. وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من 133 طالباً وطالبة من مختلف التخصصات في جامعة (Polytechnic of Rijeka University) بكرواتيا. أظهرت نتائج الدراسة أن رضا الطلبة عن استخدام وسائل وأدوات التقويم الإلكتروني في التعليم كان إيجابياً، وأنها ساعدت على تحسين نتائج التعلم، حيث أظهر بعضهم أن استخدامها في التعليم يؤدي إلى الحصول على نتائج وتغذية راجعة سريعة بالإضافة إلى العدالة والموثوقية فيها. كما لم تظهر النتائج أي فروق في تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يتمثل في تركيزها على التقويم الإلكتروني كأداة حديثة في التعليم العالي، وإبرازها لتحديات تتعلق بـ المصداقية الأكاديمية والغش، وضرورة تطوير البنية التحتية وتأهيل الكادر التدريسي لضمان فاعليته.

أما الاختلاف فيكمن في أن الدراسة الحالية تركز على واقع رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية تحديدًا أثناء تجربة التعليم عن بُعد، وتبحث في متغيرات مستقلة مثل طبيعة المساق، وهو ما لم تتناوله معظم الدراسات السابقة بشكل مباشر، مما يمنحها طابعًا محليًا تطبيقيًا يسعى إلى سد الفجوة البحثية في السياق الفلسطيني

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

استفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وصياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها، وفي بناء مقاييس الدراسة الحالية. كما استفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد الإجراءات والخطوات اللازمة للدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اختار الباحث المنهج المدمج متمثلا في البحث الكمي والبحث النوعي، حيث يهدف هذا المنهج إلى تقديم منظور متعدد الأبعاد وشـــامل للموضـــوع وتوفير نتائج قوية وموثوقة. ويتيح المنهج المدمج تحقيق توازن بين العمق والشمولية وتوجيه البحث بمرونة وفعالية وفقًا لمتطلبات الدراسة وطبيعة الموضوع المعني.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال وجامعة فلسطين التقنية "خضوري" وجامعة النجاح الوطنية في فلسطين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الاستقلال وجامعة فلسطين التقنية خضوري" وجامعة النجاح الوطنية كعينة للدراسة، وقاما بتوزيع (240) استبانة الكترونية على عينة عشوائية منهم أرسلت لهم على ايميلاتهم الجامعية بعد الحصول عليها من قسم القبول والتسجيل في كل جامعة، تم استعادة (209) استبانة منها، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجامعة		
الاستقلال	54	25.8
فلسطين التقنية–خضوري	61	29.2
النجاح الوطنية	94	45.0
طبيعة المساق الذي يدرسه عضو هيئة التدريس		
إنساني	105	50.2
علمية	87	41.6
عملي	17	8.1
سنوات الخبرة		
من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	158	75.6
اكثر من 10 سنوات	51	24.4
هل تلقيت تدريب على التقويم الالكتروني؟		
نعم	158	75.6
لا	51	24.4
المجموع	209	100

أداة الدراسة:

قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الالكتروني والتقويم الالكتروني مثل دراسة زباني (2022) ودراسة بوجلال وبوضياف (2021) ودراسة عمر واليوسف (2020) ودراسة العنزي والشمراني (2022)، ثم قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (51) فقرة موزعة على محورين، والجدول (2) يبين محاور ومجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (2): مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال

رقم المحور	رقم المجال	اسم المحور	عدد الفقرات
الأول		رضا أعضاء هيئة التدريس عن توظيف التقويم الالكتروني في العملية التعليمية	23
الثاني		معوقات تطبيق التقويم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	
	الاول	معوقات مادية وتقنية	10
	الثاني	معوقات مرتبطة بالمحاضر والمنهاج	10
	الثالث	المعوقات المتعلقة بالطالب	10
		المجموع الكلي للمحور الثاني	30
		المجموع الكلي لفقرات الاستبانة	53

تضمنت الاستبانة جزأين رئيسيين:

الجزء الأول :يتعلق بجمع البيانات الشخصية للمستجيب.

الجزء الثاني :يتضمن محاور الاستبانة وهي :

المحور الأول: رضا أعضاء هيئة التدريس عن التقويم الإلكتروني.

المحور الثاني: معوقات تطبيق التقويم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ويتكون من ثلاث مجالات: المجال الأول المعوقات المادية والفنية، المجال الثاني المعوقات التي تتعلق بالمحاضر والمنهاج، المجال الثالث المعوقات التي تتعلق بالطالب.

الجزء الثالث: سؤال مفتوح ونصه:

ما أفضل السبل للتغلب على المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، مع التركيز على خطة عمل قابلة للتنفيذ؟

وتمّ تصميم الاستبانة باستخدام ميزان خماسي، بحيث يتم تقييم كل فقرة من خلال خمس خيارات:

- درجة كبيرة جدا: تُعطى (5) درجات.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- درجة كبيرة: تُعطى (4) درجات.
- درجة متوسطة: تُعطى (3) درجات.
- درجة منخفضة: تُعطى (2) درجات.
- درجة منخفضة جدا: تُعطى (1) درجة.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المقياس المذكور لتقدير درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن التقويم الإلكتروني.

صدق الأدوات:

قام الباحث بالتأكد من صدق المقاييس كما يلي:

أولا: الصدق من وجهة نظر المحكمين "الصدق الظاهري" Face Validity:

لتقييم وضوح وارتباط الأداة بالسلوك المقيس، تم عرضها على 8 خبراء في مجالات التربية والقياس والتقويم وأساليب التدريس وتكنولوجيا التعليم. بعد تقييمهم لفقرات الأداة من حيث مناسبتها للمجال ووضوح الصياغة، تم إجراء التعديلات اللازمة على الأداة بناءً على آرائهم، مع الأخذ بنسبة اتفاق 80% فأعلى. ونتيجة لذلك، أصبحت الاستبانة تتكون من (53) فقرة في صورتها النهائية بالإضافة إلى سؤالين مفتوحي الإجابة.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال. ويوضح جدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	المجال الاول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	المجال الثاني (المعوقات)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	رضا أعضاء هيئة التدريس عن توظيف التقويم الالكتروني في العملية التعليمية	.816**	0.001	1	معوقات مادية وتقنية	0.682**	0.001
2		.644**	0.001	2		0.623**	0.001
3		.685**	0.001	3		0.563**	0.001
4		.672**	0.001	4		0.709**	0.001
5		.966**	0.001	5		0.696**	0.001
6		.209**	0.001	6		0.784**	0.001
7		.681**	0.001	7		0.813**	0.001
8		.425**	0.001	8		0.755*	0.001
9		.602**	0.001	9		0.959**	0.001
10		.798**	0.001	10		0.706**	0.001
11		.814**	0.001	11	معوقات مرتبطة بالمحاضر والمنهاج	0.599**	0.001
12		.858**	0.001	12		0.732**	0.001
13		.734**	0.001	13		0.840**	0.001
14		.680**	0.001	14		0.778**	0.001
15		.711**	0.001	15		0.852**	0.001
16		.772**	0.001	16		0.764**	0.001
17		.668**	0.001	17		0.661**	0.001
18		.421**	0.001	18		0.346**	0.001
19		.686**	0.001	19		0.592**	0.001
20		.586**	0.001	20		0.623**	0.001
21		.392**	0.001	21	المعوقات المتعلقة بالطالب	0.625**	0.001
22		.628**	0.001	22		0.808**	0.001
23		.576**	0.001	23		0.820**	0.001
				24		0.798**	0.001
				25		0.791**	0.001
				26		0.579**	0.001
				27		0.655**	0.001

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

0.001	0.868**		28				
0.001	0.758**		29				
0.001	0.832**		30				

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (3) أعلاه أن جميع فقرات مجال جودة التعليم دالة إحصائياً عند مستوى إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها 30 عضو هيئة تدريس من جامعتي الاستقلال وفلسطين التقنية "خضوري" والنجاح الوطنية وتم استخراج معامل الثبات لفقرات الاستبانة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، والجدول (4) يبين معاملات الثبات لكل مجال ومعامل الثبات الكلي للاستبانة:

الجدول (4): معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

رقم المحور	رقم المجال	اسم المحور	معامل الثبات
الأول		رضا أعضاء هيئة التدريس عن توظيف التقويم الالكتروني في العملية التعليمية	0.929
الثاني		معوقات تطبيق التقويم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	
	الاول	معوقات مادية وتقنية	0.882
	الثاني	معوقات مرتبطة بالمحاضر والمنهاج	0.877
	الثالث	المعوقات المتعلقة بالطالب	0.914
		معامل الثبات الكلي للمحور الثاني	0.953
معامل الثبات الكلي للاستبانة			0.981

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة ودرجتها الكلية تراوحت بين (0.882 – 0.981)، وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها جميعها.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية: –

أ- **المتغيرات المستقلة:**

- تلقي التدريب يتعلق بالتعليم الالكتروني : وله مستويان (نعم، لا)
- طبيعة المادة التي يدرسها عضو هيئة التدريس: ولها ثلاث مستويات (علمية، إنسانية، عملية)
- الجامعة: وله ثلاث مستويات (الاستقلال، فلسطين التقنية حضوري، النجاح الوطنية)

ب- **المتغير التابع:**

درجة استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغيرات الدراسة المستقلة.
2. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقدير الوزن النسبي لفقرات مجالات الدراسة.
3. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لفحص الفرضيات المتعلقة بطبيعة المساق الذي يدرسه عضو هيئة التدريس
4. تحليل التباين الأحادي، لفحص الفرضية المتعلقة بالجامعة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس:

ما درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التقويم الالكتروني في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الخمسة، والجدول (5) يبين هذه النتائج مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي للفقرة تنازليا.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة

رتبة الفقرة	رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	أستطيع التأقلم مع التقويم الالكتروني في حال تطبيقه	3.85	0.92	كبيرة
2	18	أرى أن التقويم الالكتروني يتيح للطلبة تقديم الاختبار في أي وقت ومن أي مكان	3.83	0.90	كبيرة
3	4	يحصل الطلبة على نتائج أفضل في الاختبارات الالكترونية من الاختبارات الورقية	3.77	1.09	كبيرة
4	20	اشعر انني متمكن من استخدام أدوات التقويم الالكتروني	3.74	0.99	كبيرة
5	22	يزودني التقويم الالكتروني بتغذية راجعة فورية عن تحصيل الطلبة بالامتحان	3.53	1.05	كبيرة
6	19	يتميز التقويم الالكتروني وقتا طويلا في اعداد محتواه	3.44	1.09	كبيرة
7	16	أرى ان التقويم الالكتروني يخفف الأعباء على الطلبة	3.34	1.12	متوسطة
8	21	اشعر ان تحصيل الطلبة يزداد بكثرة مشاركتهم في الاختبارات الالكترونية	3.32	1.09	متوسطة
9	7	أرى أن التقويم الالكتروني يوفر الوقت والجهد	3.19	1.33	متوسطة
10	1	أشعر بالرضا التام عن استخدام ادوات التقويم الالكتروني	2.97	1.01	متوسطة
11	11	أرى أن التقويم الالكتروني يتناسب مع طبيعة المساقات التي	2.93	1.12	متوسطة
12	8	أرى ان استخدام التقويم الالكتروني يطور العملية التعليمية	2.87	1.16	متوسطة
13	23	أشعر بثقة أكبر عند تطبيقي الاختبارات الالكترونية	2.84	0.96	متوسطة
14	10	أرى أن التقويم الالكتروني تكسب المتعلم مهارة حل المشكلات	2.76	0.99	متوسطة
15	9	اشعر ان التقويم الالكتروني يمنح الطلبة الفرصة الكافية على الاستنتاج	2.63	0.91	متوسطة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

16	12	اعتقد أن استخدام التقييم الالكتروني يثير الدافع نحو التعلم	2.57	1.10	قليلة
17	3	اشعر بالثقة نحو النتائج التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات الالكترونية	2.46	1.13	قليلة
18	5	اشعر ان التقويم الالكتروني يراعي الفروق الفردية بين	2.42	1.09	قليلة
19	14	اشعر ان التقويم الالكتروني يساعد الطلاب على فهم المقررات الدراسية أكثر	2.39	1.16	قليلة
20	2	أعتقد أن التقويم الالكتروني فيه مصداقية أكبر من التقويم	2.33	0.93	قليلة
21	13	أؤيد تطبيق التقويم الالكتروني في جميع الامتحانات المقررة	2.18	1.15	قليلة
22	15	أتمنى أن يصبح التقويم المعتمد في الجامعة هو التقويم	2.17	1.09	قليلة
23	6	اعتقد أن التقييم الالكتروني سيقلل من فرص الغش	1.77	0.89	قليلة جدا
الدرجة الكلية			**2.93**	**0.66**	**متوسطة**

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) أن متوسط الدرجة الكلية لمحور رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام أدوات التقويم الالكتروني في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد بلغ (2.93) بانحراف معياري (0.66)، مما يشير إلى مستوى متوسط في درجة الرضا بشكل عام.

وحصلت الفقرات رقم (17)، (18)، (4)، (20)، (22)، (19) على متوسطات حسابية بدرجة كبيرة في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام أدوات التقويم الالكتروني.

ويفسر الباحث نتيجة هذه الفقرات كما يلي:

ويمكن تقديم التفسيرات المحتملة من قبل الباحث لهذه النتائج كما يلي:

التكيف والتأقلم: يظهر أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون بالقدرة على التأقلم مع استخدام التقويم الإلكتروني في حال توفير الدعم والتدريب المناسب من قبل الجامعة.

المرونة الزمنية والمكانية: تتيح التقنيات الإلكترونية للطلاب تقديم الاختبارات في أي وقت ومن أي مكان، مما يزيد من الراحة والمرونة لهم ويعزز رضا الأعضاء التدريسيين.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تحسين الأداء الطلابي: يعتقد البعض أن الطلاب يحصلون على نتائج أفضل في الاختبارات الإلكترونية مقارنة بالاختبارات الورقية، مما يعكس ثقة أعضاء هيئة التدريس في فعالية هذه الأدوات في تحسين الأداء الطلابي.

الشعور بالكفاءة والاستعداد: يشعر أعضاء هيئة التدريس بالكفاءة والاستعداد لاستخدام أدوات التقويم الإلكتروني، مما يعكس توفر الدعم والتدريب اللازمين لهم.

توفير التغذية الراجعة الفورية: يعتبر التقويم الإلكتروني مناسبًا لتوفير التغذية الراجعة الفورية للطلاب، مما يساهم في تعزيز رضا أعضاء هيئة التدريس على استخدامه.

بشكل عام، تظهر هذه النتائج تفاؤلًا وثقة من قبل أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقويم الإلكتروني في عملية التعليم عن بعد، ويمكن أن يكون ذلك بسبب الفوائد المحتملة التي يمكن أن يوفرها هذا النوع من التقويم في تحسين تجربة التعلم والتدريس.

وحصلت الفقرات رقم (16)، (21)، (7)، (1)، (11)، (8) (23)، (10)، (9) على متوسطات حسابية بدرجة متوسطة في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام أدوات التقويم الالكتروني. ويمكن تقديم التفسيرات المحتملة من قبل الباحث لهذه النتائج كما يلي:

تخفيف الأعباء على الطلبة: يشعر بعض أعضاء هيئة التدريس بأن التقويم الإلكتروني يمكن أن يساعد في تخفيف الأعباء على الطلبة من خلال توفير مرونة في تنظيم وإدارة الاختبارات والمهام الأكاديمية.

زيادة تحصيل الطلبة بالمشاركة في الاختبارات الإلكترونية: يرى بعض أعضاء هيئة التدريس أن تحصيل الطلبة يزداد بشكل ملحوظ بسبب مشاركتهم الفعالة في الاختبارات الإلكترونية، وهذا قد يرجع إلى الراحة والمرونة التي توفرها هذه الأدوات للطلبة.

توفير الوقت والجهد: يرى بعض الأعضاء أن التقويم الإلكتروني يوفر الوقت والجهد، وهذا قد يكون بسبب القدرة على إدارة وتنظيم المواعيد والمهام بشكل أكثر فعالية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الرضا التام وثقة أكبر: يشعر بعض الأعضاء بالرضا التام والثقة الكبيرة عند استخدام أدوات التقويم الإلكتروني، وهذا يعكس قدرتها على تلبية احتياجاتهم وتوفير الدعم اللازم.

تناسب التقويم الإلكتروني مع طبيعة المساقات: يرى بعض الأعضاء أن التقويم الإلكتروني يتناسب بشكل جيد مع طبيعة المساقات التي يدرسونها، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم للطلبة.

تطوير العملية التعليمية ومهارة حل المشكلات: يعتقد بعض الأعضاء أن استخدام التقويم الإلكتروني يمكن أن يطور العملية التعليمية ويساهم في تطوير مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين.

بشكل عام، تظهر هذه النتائج تفاؤلًا وإيجابية من قبل أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام التقويم الإلكتروني في التعليم عن بعد، ويمكن تفسير ذلك بالفوائد المحتملة التي يمكن أن يقدمها هذا النوع من التقويم في تعزيز جودة وفعالية التعلم والتدريس.

وحصلت الفقرات رقم (12)، (3)، (5)، (14)، (2)، (13) (15) على متوسطات حسابية بدرجة قليلة في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام أدوات التقويم الالكتروني. ويمكن تقديم تفسيرات محتملة لهذه النتائج:

قلة تحفيز التعلم: يمكن أن يكون قلة الرضا ناتجة عن اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام التقييم الإلكتروني لا يثير الدافع نحو التعلم بالشكل الكافي، مما يؤثر سلباً على تجربة التعلم للطلبة.

شكوك بالمصداقية والفعالية: قد يشك بعض الأعضاء في المصداقية والفعالية للتقويم الإلكتروني مقارنة بالتقييم التقليدي، مما يؤدي إلى قلة الرضا عن استخدامه.

عدم مراعاة الفروق الفردية وتفاوت الفهم: يمكن أن يشعر بعض أعضاء هيئة التدريس بأن التقويم الإلكتروني لا يلتفت بشكل كافي إلى الفروق الفردية بين المتعلمين، مما يجعلهم يرى أنه غير فعال في تعزيز فهم المقررات الدراسية.

عدم توافر الدعم والتدريب اللازمين: قد يكون هناك قلة رضا بسبب عدم توافر الدعم والتدريب اللازمين لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقويم الإلكتروني بشكل فعال وملائم.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مقاومة التغيير والعادات القديمة: قد يتسبب استخدام التقويم الإلكتروني في مقاومة من بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يفضلون الاعتماد على الأساليب التقليدية والعادات القديمة في التقويم والتدريس.

بشكل عام، يظهر هذا التقييم السلبي لهذه الفقرات أن هناك عدة عوامل تؤثر سلبًا على رضا أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام التقويم الإلكتروني، وقد يكون من الضروري توفير الدعم والتدريب اللازمين بالإضافة إلى تحفيز التعلم وتوجيه الاهتمام لتعزيز فعالية استخدامه في التعليم الجامعي.

وحصلت الفقرة رقم (6) على متوسط حسابية بدرجة قليلة جد في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام أدوات التقويم الالكتروني. يمكن تقديم تفسيرات محتملة لهذه النتيجة:

القلق بشأن زيادة الغش: قد يُعبر عدم الرضا عن استخدام التقييم الإلكتروني عن مخاوف من أنه قد يزيد من فرص الطلبة للغش، حيث يُعتقد بعض أعضاء هيئة التدريس أن البيئة الإلكترونية تجعل من السهل على الطلبة المخادعين تبادل الإجابات أو استخدام مصادر خارجية بشكل غير مشروع.

القلق بشأن مصداقية التقويم الإلكتروني: قد يكون هناك شك بشأن مصداقية نتائج التقييم الإلكتروني مقارنة بالتقييم التقليدي، حيث قد يشك أعضاء هيئة التدريس في قدرة التقييم الإلكتروني على توفير تقييم موضوعي ودقيق لأداء الطلبة.

التحديات التقنية والتوافقية: قد تكون هناك تحديات تقنية أو صعوبات في التكيف مع أنظمة التقييم الإلكتروني، مما يؤثر على رضا أعضاء هيئة التدريس ويجعلهم يرونه كمصدر للقلق بدلاً من التسهيل في العملية التعليمية.

بشكل عام، يظهر هذا التقييم السلبي أن هناك مخاوف وتحديات تواجه استخدام التقييم الإلكتروني في العملية التعليمية، وقد يكون من الضروري اتخاذ إجراءات لتحسين المصداقية وتقليل فرص الغش، بالإضافة إلى توفير الدعم التقني والتدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز رضاهم وثقتهم في استخدام التقويم الإلكتروني.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (Attiat, 2023) وزباني (2022) والبدو (2018) التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية أو معتدلة نحو التقويم الإلكتروني، مع التأكيد على فوائده في المرونة الزمنية والمكانية، وتوفير التغذية الراجعة، وتحسين الأداء التعليمي.

أما الاختلاف فيظهر مقارنة بدراسات مثل عفيفي (2019) وبوجلال وبوضياف (2022) وعمر واليوسف (2020)، حيث أظهرت الدراسة الحالية رضاً متوسطاً لأعضاء هيئة التدريس، مقابل رضا أعلى أو متساوٍ في الدراسات الأخرى، إضافة إلى إبراز مخاوف تتعلق بالمصداقية والغش الإلكتروني، وهو ما لم تتناوله معظم الدراسات السابقة بنفس الوضوح.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

ما مستوى معوقات التقويم الالكتروني التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال للدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات محور المعوقات والجداول (6) – (8) تبين هذه النتائج مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي للفقرة تنازليا.

أولا: مجال المعوقات المادية والتقنية

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات لمحور فقرات مجال المعوقات المادية والتقنية

رتبة الفقرة	الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	إمكانية انتحال شخصية الطالب من شخص اخر اثناء تنفيذ عمليات التقويم الالكتروني	3.86	1.14	كبيرة
2	2	ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق	3.80	0.90	كبيرة
3	1	إمكانية تعطل الاتصال والتطبيقات عند استخدام التقويم	3.40	1.15	متوسطة
4	6	حاجة التقويم الالكتروني الى توفير تجهيزات خاصة	3.37	1.18	متوسطة
5	10	التقيد باستخدام منصة الكترونية واحدة حسب تعليمات إدارة	3.09	1.22	متوسطة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

6	5	ضعف البنية التحتية للتعلم الالكتروني	2.83	1.06	متوسطة
7	7	التكلفة العالية التي تتطلبها عمليات التقويم الالكتروني	2.82	1.09	متوسطة
8	4	غياب الدعم الفني اللازم عند تطبيق التقويم الالكتروني	2.81	1.05	متوسطة
9	9	قلة توفر أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية لدى الطلبة	2.79	1.20	متوسطة
10	8	عدم احتواء المنصة الالكترونية المستخدمة في التعليم الالكتروني على أدوات للتقويم الالكتروني	2.49	1.02	قليلة
الدرجة الكلية لمجال المعوقات المادية والفنية			**3.13**	**0.77**	**متوسطة**

تظهر النتائج الواردة في الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمستوى الدرجة الكلية لمعوقات التقويم الالكتروني التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المعوقات المادية والفنية يبلغ (3.13) بانحراف معياري (0.77) مما يشير إلى مستوى متوسط في المعوقات المادية والتقنية.

وحصلت الفقرة رقم (3) والتي نصها (إمكانية انتحال شخصية الطالب من شخص اخر اثناء تنفيذ عمليات التقويم الالكتروني) على أعلى متوسط حسابي (3.86) وهي درجة كبيرة وبانحراف معياري (1.14)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الجامعات قد لا تمتلك أنظمة أمان قوية بما يكفي لمنع انتحال شخصية الطالب، كما قد لا يمتلك بعض أعضاء هيئة التدريس المهارات والخبرات اللازمة لاستخدام أدوات التقويم الإلكتروني بشكل فعال، مما يجعلهم عرضة لمخاطر انتحال شخصية الطالب.

في حين حصلت الفقرة رقم (8) والتي نصها (عدم احتواء المنصة الالكترونية المستخدمة في التعليم الالكتروني على أدوات للتقويم الالكتروني) على أقل متوسط حسابي (2.49) وهي درجة قليلة بانحراف معياري (2.49). ويفسر الباحث النتيجة بأن المنصات الالكترونية المستخدمة في التعليم الالكتروني من قبل الجامعات الفلسطينية تحتوي جميعها على أدوات للتقويم.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثانيا: مجال المعوقات المرتبطة بالمنهاج وعضو هيئة التدريس

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات لمحور فقرات مجال المعوقات المرتبطة بالمنهاج وعضو هيئة التدريس

رتبة الفقرة	الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	20	صعوبة تقييم بعض المهارات مثل مهارة التفكير النقدي والكتابة	3.64	0.90	كبيرة
2	19	عدم قناعة بعض المحاضرين بأساليب التقويم الالكتروني	3.61	0.84	كبيرة
3	18	يتطلب التقويم الالكتروني من المحاضر تطوير طرق التدريس	3.47	0.74	كبيرة
4	13	صعوبة بناء الاختبارات التي تحتوي على أسئلة ذات إجابات	3.20	1.32	متوسطة
5	11	ضعف قدرة التقويم الالكتروني على قياس مختلف المستويات	3.15	0.93	متوسطة
6	14	صعوبة تقدير العلامة إذا كان السؤال مقالي	3.15	1.11	متوسطة
7	15	عدم وجود محتوى تعليمي رقمي مناسب للتقييم الالكتروني	2.99	1.12	متوسطة
8	12	صعوبة تطوير مواد تعليمية أو تطوير المواد القائمة لتكون متوافقة مع البنية الرقمية	2.86	0.92	متوسطة
9	16	ضعف برامج التدريب المقدمة للمحاضر في مجال التقويم	2.78	0.98	متوسطة
10	17	ضعف المام المحاضر بمختلف أدوات التقويم الالكتروني	2.74	1.06	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال المعوقات المرتبطة بالمنهاج وعضو هيئة التدريس			**3.16**	**0.69**	**متوسطة**

تظهر النتائج الواردة في الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمستوى الدرجة الكلية لمعوقات التقويم الالكتروني التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المعوقات المرتبطة بالمنهاج وعضو هيئة التدريس يبلغ (3.16) بانحراف معياري (0.69) مما يشير إلى مستوى متوسط في المعوقات.

وحصلت الفقرة رقم (20) والتي نصها (صعوبة تقييم بعض المهارات مثل مهارة التفكير النقدي والكتابة الابداعية) على أعلى متوسط حسابي (3.64) وهي درجة كبيرة وبانحراف معياري (0.90)، ويفسر الباحث

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

هذه النتيجة إلى أن طبيعة المهارات مثل التفكير النقدي والكتابة الإبداعية تتطلب تفاعلا عميقا مع المحتوى والقدرة على تحليله ودمجه بطرق جديدة، بينما يركز التقويم الالكتروني غالبا على تقييم المعرفة الأساسية والمهارات البسيطة مما قد يحد من قدرته على قياس هذه المهارات المركبة بشكل دقيق. كما يفسر الباحث النتيجة بأن مهارات التفكير النقدي والكتابة الإبداعية تحتاج إلى أدوات تقييم تتجاوز الأسئلة ذات الخيارات المتعددة أو الأسئلة الصحيحة/الخاطئة. وتتطلب هذه المهارات أدوات تقييم مفتوحة تسمح للطلبة بإظهار فهمهم للموضوع وتحليله بطرق إبداعية. تصميم هذه الأدوات صعب ويحتاج إلى خبرات متخصصة، مما قد يحد من توفرها في بيئات التعليم الإلكتروني، كذلك يعتمد تقييم مهارات التفكير النقدي والكتابة الإبداعية بشكل كبير على التفاعل بين الطالب والمُقيّم. بينما يفتقر التقويم الإلكتروني إلى هذا التفاعل، مما قد يحد من قدرة المُقيّم على تقييم مهارات الطالب

ثالثا: مجال المعوقات المرتبطة بالطالب

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات لمحور فقرات مجال المعوقات المرتبطة بالطالب

رتبة الفقرة	الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	21	زيادة حالات الغش لدى الطلبة عند استخدام	4.11	1.04	كبيرة
2	22	ضعف قدرة التقويم الالكتروني على التمييز بين	3.94	0.99	كبيرة
3	27	ضعف مناسبة التقويم الالكتروني للطلبة الذين	3.58	0.79	كبيرة
4	23	ضعف قدرة الطالب على التعامل مع مختلف	3.53	0.99	كبيرة
5	24	صعوبة تنفيذ الطلاب لاستراتيجيات التقويم الحقيقي (المرتبطة بالمهام والأداء) الكترونيا	3.49	1.01	كبيرة
6	30	يمكن لعامل الصدفة ان يلعب دورا كبيرا في حصول الطالب على علامات لا يستحقها	3.46	1.10	كبيرة
7	25	ضعف دافعية الطلاب عند اجراء التقويم	3.40	0.86	متوسطة
8	29	عدم وجود دعم فني كافٍ للطلبة	3.13	1.02	كبيرة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

9	28	تأثير مستوى مهارات الطلبة في استخدام التقنية وشبكة الانترنت على العلامة المستحقة	3.12	0.93	متوسطة
10	26	لا يمتلك بعض الطلبة مهارة استخدام	3.03	1.05	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال المعوقات المرتبطة بالطالب			**4.11**	**1.04**	**كبيرة**

تظهر النتائج الواردة في الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمستوى الدرجة الكلية لمعوقات التقويم الالكتروني التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المعوقات المرتبطة بالطالب يبلغ (4.11) بانحراف معياري (1.04) مما يشير إلى مستوى كبير في المعوقات المرتبطة بالطالب.

حصلت الفقرة رقم (21) على المرتبة الأولى في المعوقات المرتبطة بالطالب والتي نصها (زيادة حالات الغش لدى الطلبة عند استخدام التقويم الالكتروني) على أعلى متوسط حسابي (4.11) وهي درجة كبيرة وبانحراف معياري (1.04)، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى عدة أسباب ومنها أنه قد يفتقر أعضاء هيئة التدريس إلى الخبرة والمعرفة الكافية باستخدام أدوات التقويم الإلكتروني بشكل فعال. كذلك قد لا يكون الطلاب على دراية كافية بكيفية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني بشكل مسؤول وأخلاقي. كما يسهل على الطلاب الوصول إلى المعلومات والمصادر عبر الإنترنت، مما قد يشجع على الغش. كذلك قد يشعر الطلبة بالقلق من عدم قدرتهم على النجاح في الاختبارات الإلكترونية، مما قد يدفعهم إلى الغش.

في حين حصلت الفقرة (22) والتي نصها (ضعف قدرة التقويم الالكتروني على التمييز بين مستويات الطلبة) على المرتبة الثانية في المعوقات المرتبطة بالطالب ويفسر الباحث النتيجة إلى عدة أسباب منها أن طبيعة أدوات التقويم الإلكتروني تعتمد بشكل كبير على الأسئلة ذات الخيارات المتعددة أو الأسئلة القصيرة، إذ لا تكون هذه الأنواع من الأسئلة كافية لتقييم جميع جوانب التعلم، مثل مهارات التفكير النقدي والتحليلي مما يصعب التمييز بين مستويات الطلبة. ومن الأسباب الأخرى التي يعتقدها الباحث أنه قد يكون من الصعب تصميم تقييمات إلكترونية تقيس جميع مستويات التعلم، من التذكر إلى الفهم والتطبيق

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والتحليل. أيضا لا تسمح معظم أدوات التقويم الإلكتروني بالتقييمات التفاعلية التي تتطلب من الطلاب إظهار مهاراتهم بشكل عملي.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

ما نسبة توظيف أدوات التقويم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث باستخراج النسب المئوية لدرجة استجابة أفراد العينة على مستوى كل أداة من أدوات التقويم التي استخدمها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية خلال التعليم عن بعد. والجدول رقم (8) يوضح هذه النتائج.

الرقم	أداة التقويم	النسبة
1	اختبار اختيار من متعدد	%66.4
2	اختبار صواب وخطأ	%42.5
3	اختبار مقالي	%56.2
4	أبحاث	%49.3
5	تقارير	%47.9
6	عروض تقديمية	%42.5
7	مناقشات شفهية	%58.9
8	أدوات اخرى	%9.6

يتبين من الجدول (8) أن نسبة توظيف أدوات التقويم الالكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في العملية التعليمية خلال التعلم عن بعد كانت متفاوتة حيث تراوحت ما بين 9.3% – 66.4%

من خلال الأرقام المعروضة في جدول (8) يتضح أن هناك نسب عالية من استخدام أدوات التقويم الإلكتروني مثل الاختبارات (اختبار اختيار من متعدد، واختبار صواب وخطأ، واختبار مقالي)، بالإضافة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إلى أدوات أخرى مثل الأبحاث والمناقشات الشفهية. وهذا يشير إلى أن هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لديهم تنوع بشكل كبير في استخدام التقنيات الإلكترونية لتقويم الطلاب خلال عملية التعليم عن بعد.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التقويم الالكتروني في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم تعزى لمتغيرات (التدريب على التعليم الالكتروني، طبيعة المساق الذي يدرسه عضو هيئة التدريس، الجامعة).

فرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:

ما أفضل السبل للتغلب على المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، مع التركيز على خطة عمل قابلة للتنفيذ؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بكتبة سؤال مفتوح الإجابة، وطلب من عينة الدراسة الإجابة عليه، ومن ثم قام الباحث بتحليل اجابات العينة حول سبل التغلب على المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام التقويم الالكتروني في العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، تم رصد التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم، والجدول (15) يبين هذه المقترحات وكيفية تنفيذها.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (15): مقترحات عينة الدراسة لسبل التغلب على المعوقات التي تواجههم أثناء استخدام التقويم الالكتروني

الرقم	المقترح	كيفية تنفيذ المقترح	التكرار	النسبة المئوية
1	تطوير مهارات المدرسين في استخدام التقويم الإلكتروني	1- تصميم اختبارات وتقييمات إلكترونية فعّالة. 2- استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لإنشاء محتوى تعليمي تفاعلي. 3- استخدام التقويم الإلكتروني لمتابعة	24	%17
2	تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على كيفية توظيف التقويم الالكتروني	1- عقد ورش عمل وبرامج تدريبية على استخدام منصات التعليم الإلكتروني وأدوات التقويم الإلكتروني. 2- توفير كتيبات إرشادية ومواد تعليمية لدعم المدرسين في استخدام التقويم	15	%11
3	تطوير البنية التحتية	1- توفير منصات تعليم إلكتروني متنوعة وحديثة وسهلة الاستخدام. 2- توفير أدوات تقنية مناسبة لتصميم وتنفيذ التقويم الإلكتروني. 3- توفير أجهزة حاسوب محمولة وبرامج مناسبة للطلبة والمدرسين.	32	%23
4	دمج التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية	1- ربط التقويم الإلكتروني بأهداف التعلم والأنشطة التعليمية. 2- استخدام التقويم الإلكتروني لتقديم تقييمات متنوعة وتفاعلية. 3- استخدام التقويم الإلكتروني لتقديم	15	%11

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

5	حماية المحتوى التعليمي	1- استخدام أدوات وبرامج لحماية المحتوى التعليمي من السرقة والقرصنة. 2- وضع قواعد وأنظمة لضمان الاستخدام الأمثل للتقويم الإلكتروني.	12	%8
6	وضع آليات تضمن تحقق عضو هيئة التدريس من شخصية الطالب خلال استخدام التقويم الالكتروني للحد من الغش وانتحال الشخصية	1- استخدام أنظمة تسجيل الدخول الموحدة التي تتطلب من الطالب إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به للوصول إلى التقويم الإلكتروني. 2- استخدام تقنيات المصادقة الثنائية مثل إرسال رمز التحقق إلى هاتف الطالب. 3- استخدام تقنيات التعرف على الوجه أو بصمة الإصبع للتحقق من هوية الطالب 4- ربط حسابات الطلبة بأرقامهم الجامعية أو أي معرف فريد آخر.	42	%30

تشير نتائج تحليل استجابات أعضاء هيئة التدريس إلى أن أكثر المقترحات شيوعاً للتغلب على معوقات استخدام التقويم

تشير النتائج إلى أن **المصداقية الأكاديمية والتحقق من شخصية الطالب** مثّلا أبرز التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التقويم الإلكتروني، حيث اعتبر الغش الأكاديمي العقبة الأهم التي تؤثر على موثوقيته وفاعليته، مما دفعهم إلى اقتراح حلول تقوم على استخدام أنظمة مصادقة متقدمة مثل التحقق الثنائي أو التعرف على الوجه وربط الحسابات الجامعية بمعرّفات رسمية. كما أظهر الاهتمام بـ **تطوير**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

البنية التحتية التقنية (23%)إدراكاً لأهمية توفير منصات وأجهزة مناسبة تسهّل عملية التقويم الإلكتروني وتعزز فاعليته. في حين جاءت مقترحات **تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس (17%) والتدريب المستمر (11%)**لتؤكد الحاجة إلى بناء كفايات مهنية وتقنية تمكنهم من توظيف أدوات التقويم بفاعلية، بينما أشار بعضهم إلى ضرورة **دمج التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية** (11%)وربطه بأهداف التعلم والأنشطة الصفية لتعزيز قيمته التربوية. أما مقترح **حماية المحتوى التعليمي** (8%)فكان أقل أولوية، رغم أهميته في ضمان الحقوق الفكرية والحفاظ على سلامة المواد التعليمية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التوصيات:

في ضوء النتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1- تعزيز فعالية التقويم الإلكتروني من خلال توفير أدوات سهلة الاستخدام ومرونة في التعامل معها، مما يزيد من قبول المعلمين لهذه التقنية.

2- معالجة قلة الرضا عن التقييم الإلكتروني من خلال برامج التوعية والتثقيف.

3- تطوير أدوات تقييم إلكتروني أكثر تحفيزًا.

4- تقديم دراسات وأبحاث علمية تثبت فعالية ومصداقية التقويم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهداف التعلم

5- يمكن تحفيز المعلمين على اعتماد التقنيات التعليمية وتقديم التقويم الإلكتروني كجزء أساسي من هذه الثقافة لتعزيز تحسين التعليم وتعزيز الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا في الجامعات.

6- تطوير أدوات تقييم إلكتروني أكثر أمانًا وصعوبة في الغش.

7- تقييم المنصة الإلكترونية بشكل دوري للتأكد من أنها تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

8- توفير المزيد من المرونة لأعضاء هيئة التدريس في اختيار الأدوات والتقنيات التي يستخدمونها.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قائمة المراجع

المراجع العربية

البائع، حسن، وعبدالمولى، السيد (2009). *التعليم الالكتروني الرقمي*. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

البدو، أمل محمد عبد الله (2018). التقييم الالكتروني ودوره في تحسين تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الراسخون، جامعة المدينة العالمية*، *4*(2)، 185-199.

بوجلال، سهيلة وبوضياف، نوال (2021). اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التقويم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. *مجلة سلوك*. *8*(1)، 73-91.

بوسالم، كريم (2022). فعالية التقويم الالكتروني في التعليم عن بعد. *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*، *11*(1)، 875 – 891.

خليل، حنان (2017). *التقويم الالكتروني*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

دبوس، محمد وصالحة، سهيل (2016). تقييم نظام العلامات الحرفي المستخدم في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، *11*(1)، 97-115.

زباني، منجية (2022). اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استخدام ادوات التقويم الالكتروني في تصميم المهمات الأدائية بإدارة تعليم صبيا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *6*(30)، 110-136.

سليم، رحاب (2001). *فاعلية برنامج لمحاكاة بعض التجارب الكيميائية باستخدام الكمبيوتر في التحصيل، وبعض مهارات عمليات العلم، والاتجاه نحو البرنامج لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.

عبد العاطي، حسن (2016). انماط دعم الاداء وقياس أثرها في اكساب اعضاء هيئه التدريس بجامعه الطائف مهارات التقويم الالكتروني باستخدام منظومه اداره التعلم بالاكبورد واتجاهاتهم نحوها. *مجله العلوم التربوية*. 4، 235-253.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

العجرمي، ســـامح (2020). درجة امتلاك معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الثانوية بغزة لكفايات التقييم الالكتروني من وجهة نظرهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. *18*(4)، 229-273.

عفيفي، منال (2019). الاتجاه نحو التقييم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعه قناة الســـويس. *مجله كليه التربية*. 19(1)، 270 – 219.

علام، عمرو وجاد، احمد وصـــالح، محمد (2017). المهارات اللازمة لبناء الاختبارات الإلكترونية في ضوء معايير الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، *تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث*، *33*(1)، 327-364.

عمر، عمر واليوســـف، إبراهيم (2020). واقع توظيف التقويم الالكتروني بجامعة الملك فيصـــل أثناء جائحة كورونا COVID 19. *مجلة العلوم التربوية*، *6*(1)، 151-181.

العنزي، خالد (2019). درجة اســتخدام معلمي الدراســات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوســطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، *3*(19)، 59 – 79.

العنزي، فضـــي والشـــمراني، أحمد (2022). معوقات التقويم الالكتروني في ظل التعلم عن بعد وجائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 6(23)، 371-394.

الغريب، زاهر (2009). *المقررات الإلكترونية: تصـــميمها- انتاجها- نشـــرها- تطبيقها- تقويمها*. عالم الكتب. القاهرة.

فرج الله، وليد (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باســـتخدام الموديلات التعليمية في تنمية مهارات التقييم الالكتروني والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين تخصـــص دراســـات اجتماعية، *المجلة التربوية*، 47، 1 – 45.

مصـــطفى، محمد (2021). *معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

هزمي، نبيل جاد (2008). *تكنولوجيا التعليم الالكتروني*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الهمامي، حمد بن سيف وإبراهيم، حجازي (2020). *التعليم عن بعد- مفهومه، أدواته، استراتيجياته*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

المراجع الانجليزية

Adelina, R., & Fatma, M. (2018). Enhancing students' mathematical problem posing skill through writing in performance tasks strategy.

Al-Maqbali, A. H., & Raja Hussain, R. (2022). The impact of online assessment challenges on assessment principles during COVID-19 in Oman. Journal of University Teaching & Learning Practice, 19(2), 73-92. https://doi.org/10.53761/1.19.2.6

Astalini, A., Darmaji, D., Kurniawan, W., Anwar, K., & Kurniawan, D. A. (2019). Effectivenes of Using E-Module and E-Assessment. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM)*, *13*(09), pp. 21–39. https://doi.org/10.3991/ijim.v13i09.11016

Attiat, M.M. (2023). The Reality of E-learning Assessment Practices in Higher Education Institutions. In: Al Naimiy, H.M.K., Bettayeb, M., Elmehdi, H.M., Shehadi, I. (eds) Future Trends in Education Post COVID-19. SHJEDU 2022. Springer, Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-99-1927-7_18

Rawlins, P. (2022). E-Assessment. In: Peters, M.A. (eds) Encyclopedia of Teacher Education. Springer, Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-16-8679-5_110

Thathsarani, H., Ariyananda, D.K., Jayakody, C. *et al.* (2023). How successful the online assessment techniques in distance learning have been, in contributing to academic achievements of management undergraduates?. *Educ Inf Technol 28*, 14091–14115. https://doi.org/10.1007/s10639-023-11715-7

Tomljanovic. Jasminka & Polic, Tamara (2015). Student Perception of E- Assessment at an institution of Higher Education. Science Education Research: Engaging Learners for a Sustainable Future: Proceedings of ESERA 2015. Vol. 11., University of Helsinki, Helsinki, 1683- 1693

UNESCO (2017). *In pursuit of smart learning environments for the 21st century*.